

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

١٢	ثمرات الفنون
٠٨	بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
١٥	عن ستة أشهر
٠٩	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
١٨	عن ستة أشهر
١١	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد
٠٩	عن ستة أشهر روبيه

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

موافق ٢ و ١٤ آذار سنة ١٨٩٢

بيروت يوم الاثنين في ١٥ شعبان المعظم سنة ١٣٠٩

والاحتفاء وأطلقت المدافع من موقع ثكنة العساكر الشاهانية.

وقد حضر من دمشق الشام لأجل استقبال المشار إليه بعض أمراء العسكرية ومأموري الملكية والوجوه وفي مساء يوم الخميس توجه بالسلامة والإقبال إلى دمشق الشام.

قدم من اللاذقية حضرة سعادتلو ضيا بك أفندي متصرف لواء اللاذقية لعرض بعض الأمور على حضرة ملجأ الولاية العالي.

وقدم يوم الأربعاء حضرة سعادتلو حسين أفندي متصرف لواء البلقاء الجديد وقابل حضرة ملجأ الولاية العالي وفي ذلك اليوم توجه إلى مركز اللواء المذكور.

وقدم يوم السبت إلى بيروت حضرة سعادتلو عارف باشا متصرف لواء حماه الجديد قادماً من نابلس بقصد التوجه إلى حماه.

من جملة الذين قدموا من الشام لأجل استقبال حضرة قومندان المعسكر الهمايوني الخامس الوجيه الماجد قوتلي زاده عزتلو مراد أفندي المحترم.

كتب من مقام الصدارة العظمى السامي إلى حضرات الولاية العظام بتاريخ ٣٠ كانون أول سنة ٣٠٧ تلغرافياً ما تعريبيه:

إنه من المفروض على المسلمين إيفاء أحكام الآداب الدينية بتمامها والابتعاد عن المحارم والمناهي والذين يتبعون ذلك ينالون النجاة في الدارين وأما المتهاونون بهذه الواجبات فيحل بهم الجزاء في الدنيا والآخرة وبموجب الإرادة السنوية الشاهانية نوصيكم بإجراء التنبهات الشديدة على عموم مأموري الملكية لأجل إيفاء الفرائض الدينية تماماً كالصلوات الخمس في أوقاتها مع اجتناب المحرمات والمناهي كمعاطاة الشرب وما شاكل ذلك.

ورد من مرجعيون خبر وفاة أحمد نظيف أفندي قائم مقام القضاء بأجله الموعود رحمه الله.

وقد عين وكيلاً للقضاء المذكور رفعتلو يحيى أفندي قائم مقام قضاء خليل الرحمن سابقاً الذي عهد إليه بوكالة سر قوميسر

والأصواف والأقمشة الكتانية والقطنية وبرنيطات للسيدات وجميع لوازمهن على آخر زي ومن أحسن صنف.

وفي المخزن الكبير أيضاً امرأة باريزية أتت بها إليه خصوصاً للبرنيطات وكذلك في هذا المخزن كافة الخرزوات من كاسات ومحارم ومعطرات وقمصان مختلفة الأشكال فمن يشرف إلى المخزن الكبير في سوق الطويلة يجد ما يدهشه من أجناس البضائع وما يسره من مهوادة الثمن.

#### أخبار الولايات

«بيروت» - في مساء يوم الأحد «أمس» أسرحت منارات الجوامع الشريفة تكريماً لليلة نصف شهر شعبان المعظم وبعد صلاة المغرب قرأ في الجوامع الشريفة دعاء نصف شعبان بكمال الخضوع والوقار وختم بالدعاء بدوام حفظ عافية وإقبال حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله كما قام بهذا الأمر المؤمنون والمؤمنات في كل مكان.

فنسأله تعالى بحرمة هذه الليلة المباركة أن يديم توفيق وشوكة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ويحفظ الصادقين بخدمة الدولة والأمة وأن يكتبنا وجميع أفراد الأمة من السعداء الموقفين للخيرات.

أخذ من بداية هذا الأسبوع في الاستعداد للاحتفال بعيد تذكاري بزوغ شمس الإقبال والنجاح على الوطن العزيز العثماني بولادة حضرة سيدنا ومولانا صاحب مقام الخلافة الكبرى السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله تعالى بملانكته الكرام الموافق ذلك يوم الثلاثاء ١٦ من شهر شعبان المعظم. وسنزين في العدد الآتي أعمدة جريدتنا بما يكون في ذلك اليوم السعيد المأنوس.

نهار غد تقبل مراسم التبريك بدار الحكومة من المأمورين والوجوه والأعيان والرؤساء وغيرهم من الساعة ٥ إلى الساعة ٦ عربية ومن قناصل الدول الفخام من الساعة ١ إلى الساعة ٣ افرنجية.

قدم من دار السعادة حضرة سعادتلو الفريق مصطفى باشا قومندان المعسكر الهمايوني الخامس فاستقبل بالاحتفال

ومفسداتها.

- تحرر من نظارة الداخلية الجليية إلى من يلزم عن قرار مجلس شوري الدولة ما خلاصته أن مأموري البلدية في الولايات لا يستحقون راتب التقاعد ولا يلزم أن يتوقف من رواتبهم في المائة خمسة لصندوق نظارة التقاعد.

- حدث في نحو الساعة التاسعة ونصف ليلاً حريق مدهش في جهة «يكي قبو» الباب الجديد وبالنظر لكون الأبنية من الخشب والطرق ضيقة تحمل مأمورو الإطفاء والعساكر الشاهانية ومأمورو البلدية عناء شديداً وأظهروا كمال المروءة والهمة في إطفاء الحريق وعقيب حدوثه أرسل من جانب حضرة ولي النعم مولانا السلطان الأعظم عدد من الياوران لإبلاغ إرادته السنوية بإتمام وسائل تهوين احتياج المصابين بالحريق وتسكين روعهم وروي أنه ذهب فريسة الحريق رجل وثلاث نساء واختلفت الروايات بخصوص ما احترق من المنازل فقيل أنها تقرب المائتين وقيل أنها نحو مائة وعشرين بيتاً عوض الله على المصابين.

- بينما كان الموسيو ولقويج معتمد إمارة البلغار في دار السعادة عائداً إلى منزله نحو الساعة الواحدة ليلاً هجم عليه أحد البلغاريين وجرحه في بطنه وقد توفي الموما إليه بعد ذلك متأثراً من الجرح. وقد أعلن رسمياً بأن من يسهل القبض على القاتل المذكور يستحق عطية سنوية حسب درجة خدمته من خمسمائة ليرة إلى ألف ليرة.

- وصل إلى الأستانة العليية السير فلارفورد سفير إنكلترا الجديد وقد بادر لتقديم صورة أوراق اعتماده سفيراً إلى حضرة دولتلو ناظر الخارجية الجليية.

- ورد من أخبار معمورة العزيز أن النار التهمت دائرة الحكومة بتمامها بمدة ساعتين وقد توفيق معاون المدعي العمومي لإنقاذ الدفاتر والأوراق المتعلقة بدوائر العدلية.

#### المخزن الكبير

إن المخزن الكبير في سوق الطويلة جرى افتتاحه منذ يوم الاثنين الماضي وفيه من البضائع الباريزية الجديدة الجميلة ما يكفل رضا المشرفين ويحتوي على الحرائر

#### الأستانة العليية

«توجيهات» - فوضت نيابة عكا اعتباراً من غرة رمضان سنة ١٣٠٩ إلى فضيلتلو صالح راسم أفندي نائب شيران سابقاً. وجهت رتبة خواجكان إلى فتوتلو محمّد صائم بك من كتاب قلم المكاتب الرشدية في نظارة المعارف الجليية.

«نشان» أحسن بالنشان المجيدي ذي الشان المرصع إلى حضرة فخامتلو دولتلو عباس حلمي باشا خديوي مصر.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الأولى تبديلاً إلى حضرة سعادتلو الفريق مصطفى باشا قومندان المعسكر الهمايوني الخامس.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى حسن علي بك شهبندر كراجي الفخري لسعيه وغيرته في أمور مأموريته.

وبالنشان العثماني من الرتبة الرابعة إلى الشيخ مزود من مشايخ عشيرة شمر.

- ذهب حضرات الوكلاء الفخام وجميع المشيرين والوزراء العظام المعزولين والمنصوبين والعلماء الأعلام والرجال الكرام والأمراء العسكرية إلى المابين الهمايوني لإيفاء التبريك بليلة المعراج المباركة ونالوا بالواسطة الالتفات العالي الشاهاني.

- تقرر إخراج الصرة الهمايونية من دار السعادة في اليوم الخامس عشر من شهر شعبان المعظم وقد اهتم حضرة دولتلو غالب باشا ناظر الأوقاف الهمايونية الجليية بإعداد اللوازم واستيراد المبالغ المقتضية على الولايات وتنظيم دفاتها.

- التمس عشائر قضا كاخنة التابع ولاية معمورة العزيز الجليية أن يتشكل من أفرادهم بعض آليات الحميدية ولدى ورود المأذونية بإجابة التماسهم من جانب مشيرية المعسكر الهمايوني الرابع فرحوا وتشكروا وكرروا الدعاء للحضرة العليية الشاهانية وأخذ بمباشرة تشكيل آليات من عساكر الفرسان الحميدية.

- كتب من نظارة الأوقاف الجليية إلى الولايات الشاهانية «تأكيداً» بأن توجيه وظائف الخطابة والإمامة يجب أن تكون بعد الآن إلى الأشخاص الحائزين الأوصاف المطلوبة العارفين وجوه قراءة القرآن الكريم الواقفين على حقيقة صحة الصلاة

البوليس ثم بوكالة نظارة النفوس وبالنظر لما ثبت من دراية الموما إليه وإقدامه نؤمل أن تتقرر أصلاته في القضاء المذكور.

أحضر قبلاً من دمشق الشام أربع بطاريات من مدافع كروب لأجل إرسالها إلى بغداد وقد وصل بدلها أربع بطاريات من مدافع كروب الجديدة فأرسلت إلى دمشق الشام.

قرأنا في جرائد دار السعادة إعلاناً لباعة التتباك بدار السعادة أن يراجعوا مديرية رسم الميري والبيعية لأجل دفع رسم بيعية التتباك عن سنة ١٣٠٨ «مالية» وأخذ التذكرة لأن من مقتضى النظام دفع هذا الرسم في شهر شباط.

وقد علمنا أنه أخطر باعة التتباك في بيروت لأجل دفع الرسم المذكور وأخذ التذكرة فاستدل البعض من ذلك على عدم وضع التتباك تحت الحصر بعد الآن.

ويا حبذا تحقيق ذلك فإن الأسعار التي وضعتها شركة حصر التتباك تزيد ضعف ونصف أسعار التتباك العادية المعتدلة.

نعت إلينا أخبار المتن من لبنان وفاة كبير قومه شيخ صلح قرية المتين فأسف عليه أقاربه وذووه واحتفلوا بدفنه ونحن نسال لأجله الصبر والسلوان.

#### إعلان

**من باش مديرية تلغراف وبوستة بيروت**  
إن جميع البول الذي هو تحت الاستعمال الآن قد صار تغييره من ابتداء مارت سنة ٣٠٨ حساباً شرقياً بناءً عليه كل من يضع تحريراً في أحد صناديق البوستة ملصوقاً عليه من البول الذي تغير يعتبر بطالاً «ناقسه» وتؤخذ عليه الأجرة في المحل المورد مضاعفاً فلكي تكون الكيفية معلومة اقتضى إعلانه في ٢٨ شباط سنة ٣٠٧.

#### ورقة

##### حضرة المدير المحترم

أبحث هذه المرة عن المعارف وأذكر بمزيد الامتنان العناية المبذولة في المكتب الإعدادي الملكي والمكتب الرشدي العسكري من جهة الاهتمام بأمر التعليم والتربية ولما كان المكتب الإعدادي الملكي قد أصبح موضوع رغبة أبناء الوطن مع اختلاف المذاهب في إدخال أولادهم إليه لاقتباس العلوم والفنون وتعلم الألسن خصوصاً اللسان العثماني العذب البيان وذلك لما هو معلوم من أن المكاتب الليلية التي يبيت التلميذ فيها أفيد للطالب من المكاتب النهارية وخصوصاً لأهل الجهات التي لا مكاتب مكملة فيها.

وفي بداية هذه السنة وهي السنة الرابعة للمكتب المذكور توارد التلامذة وبلغ عدد من يبيت في المكتب ١٢٢ تلميذاً وعدد الذين يتعلمون نهائياً يذهبون إلى بيوت أوليائهم مساء ٥٠ تلميذاً وبإضافة تلامذة المكتب الرشدي الملكي وعددهم ١١٠ يكون عدد الجميع ٢٨٢ تلميذاً.

وقاعات المكتب الإعدادي المذكور المعدة للدروس كافية لاستيعاب جميع التلامذة أما محلات المنامة فقد ضاقت على الموجودين وعند دخول السنة الخامسة للمكتب يتعذر قبول تلامذة مجدداً بصورة داخلية لعدم وجود محلات للمنامة على أن المأمول دخول زيادة عن خمسين تلميذاً وبالتمادي سيزداد عدد التلامذة في السنين الآتية وقد اتصل بنا أن حضرة عطوفتو والي الولاية الجليلة مهتم بتوسيع المكتب وجرى رسم خارطة الأماكن المطلوب بناؤها مجدداً وإني بلسان العلم والوطن أشكر هذا الاهتمام وأرجو أن تكون الأماكن المنوي بناؤها بصورة مناسبة لرغبة الأهالي بالمكتب الإعدادي المذكور وللاحتياجات المستقبلية لأن الافتكار بذلك من الآن ضروري.

وبمناسبة بيان الشكر والامتنان من حالتي المكتب الإعدادي والمكتب الرشدي العسكري أذكر بعض ملاحظات بخصوص المكاتب الابتدائية والرشدية فأقول من المعلوم أن عدة تلامذة المكاتب الابتدائية يرتفع كثيراً عن عدد المكاتب الإعدادية والرشدية وأكثر التلامذة الذين يخرجون من المكاتب الابتدائية لا يدخلون إلى المكاتب الرشدية كما أن أكثر الذين يأخذون شهادات المكاتب الرشدية لا يدخلون إلى المكاتب الإعدادية ولذلك صار من الضروري الاعتناء والاهتمام بإتمام الدروس المطلوبة وما يقتضي تعليمه لتلامذة المكاتب الابتدائية والرشدية بصورة مكملة تقريباً حسب درجتهم فإن تلامذة المكاتب الابتدائية الإسلامية يتعلمون القراءة والإملاء والقرآن الشريف والكتابة والعقائد الدينية ومبادئ الجغرافيا ومبادئ القراءة التركية هذا ما وصل إليه علمي من هذا القبيل والتلميذ الذي يخرج من المكتب وينقطع عن التحصيل تكون معلوماته ناقصة فأجد حسب فكري ضرورة تعليمه مبادئ الإنشاء ليقدر على بيان مرامه حسب الإيجاب بصورة ملائمة تقريباً وأن يدرس رسالة مختصرة عن التاريخ وذلك مما ينفع المنقطع عن التحصيل كما أنه يكون أساساً لمن يدخل إلى المكاتب الرشدية.

أما التعليم في المكاتب الرشدية فهو أرفع بالطبع عن تعليم المكاتب الابتدائية ويزيد عليه تعلم اللسان العثماني واللسان الفرنسي مع التاريخ وغير ذلك مما لا لزوم لتعداده وبهذه الحالة ينبغي في هذه البلاد السورية الاعتناء بتعليم الإنشاء في العربية والتركية بصورة ممتازة والفرنسوية حسب الضرورة ليكون الذين يدخلون المكاتب الإعدادية على تمام الاستعداد كما أن المنقطع عن التحصيل يمتاز على الخارج من المكتب الابتدائي.

وحيث أن صناعة الإنشاء من الصناعات النفيسة التي يمتاز بها الرجال بحسن الإعراب عما في ضمائرهم نرجو من مجلس معارفنا الموقر وضع هذه المسألة تحت المذاكرة والنظر إليها بكل إمكان فإن الترقى مطلوب وحضرات مدير وأعضاء

مجلس المعارف يسعون إليه بظل حماية حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله.

قرأت في العدد ٤٢ من جريدة الأحوال الغراء مقالاتها الافتتاحية وأثنت على محررها الفاضل بما أطلق لليراع العنان في وصف العلاج الذي استلقت إليه المتمولين وهو جلب وإحداث المعامل التي تصنع المعولات من محمولاتنا الداخلية مثل الحرير والصوف والقطن والزجاج والقرميد والأواني الخزفية وأملني أن يصادف نداؤه أذنناً واعية ولا بأس من التكرار فإن من ليج ولج.

قرأت في جريدة لسان الحال الغراء كتابة بخصوص ما كتبت في العدد الماضي في جريدتكم «ثمرات الفنون» عن «مدمام» و«مدموازيل» وقد ذكر المكاتب بعض ما أوردته في كتابته وقال إن المخدرة لا تفيد معنى البنية واستشهد من القاموس أن المخدرة هي الجارية. وهي البنت الباكرا كما هو محقق لدى علماء اللغة ويقال لها أيضاً «عائق» وهي البكر التي لم تتزوج بعد. وفي فقه اللغة لا يقال خدر إلا إذا كان مشتقاً على جارية مخدرة وإلا فهو ستر.

وقوله أن المخدرة لا تفيد المقصود بدل «مدموازيل» هو بمحله من بعض الوجوه لأن المخدرة لغة هي المحتجبة في خدرها عن غير محارمها ولفظة مخدرة ينطبق على من كان كذلك.

واستشهاد الكاتب باحتقار المرأة زمن تدوين اللغة العربية بإيراد بعض أقوال خصوصية لا يكون دليلاً على صحة هذا الزعم وقد ذكرت قبلاً قولاً معقولاً أيضاً وهو «إن المرأة شريكة الرجل» والشريك نظير لشريكه.

والأقوال التي نقلها هي منبعثة عن أحوال من قبيل ما وقع مع المستر ديكون وامراته والموسيو أبيل المذكورة في العدد نفسه من لسان الحال وبمثل هذه الحالة وأمثالها يصدق قول الأمير عبد الله بن طاهر:

لكل أبي بنت إذا ما ترعرت

ثلاثة أصهار إذا ذكر الصهر  
فزوج يراعيها ويبيت يكنها

وقبر يوارئها وخيرهم القبر  
«ن»

#### خ

##### الأخبار التلغرافية

برلين في ٢ آذار - رفعت على جريدة الغازت دي كولونييه دعوى أمام المحاكم لنشرها مقالة هجائية عن خطاب براند بورغ.

أثينا - أقبل الموسيو دلياني لعدم أهليته لمقاومة الأزمة المالية.

ومنها - تمدد أجل مجلس النواب إلى ٦ نيسان.

باريز - قال الموسيو لوبه في خطبته أنه لا يقصد فصل الكنيسة عن الدولة وأنه يحافظ على الوفاق ويتجهج من القبول العام للجمهورية. ثم هو تكلم بنوع خاص عن سن قانون من شأنه تحسين حالة العملة وقد

صدق المجلس على هذه الخطة. لندن - كتب من موزمبيق إلى شركة روتر أن الجنود الوطنية في حملة كوتيهنو في نياسا قد ثاروا.

أثينا - مدد أجل مجلس النواب قبل حله. باريز - صرحت الوزارة الجديدة في خطتها التي تليت اليوم على مجلس النواب بأنها تحافظ بثبات على الوفاق وأنها ستطلب وضع قوانين جديدة إذا مست الحاجة إليها وقد صدق المجلس بنحو ٣٥٢ صوتاً ضد ٧٥ على سياسة الوزارة. أثينا في ٤ - انفرجت الأزمة وساد الهدوء التام.

لندن - صدق مجلس العموم بأغلبية من ٩٩ صوتاً وبالرغم من معارضة المستر غلادستون على مبلغ ٢٠ ألف ليرة لتخطيط سكة حديدية من مومبازا إلى فيكتوريا نيانزا.

سيخلف المستر أو كونور المعتمد في صوفيا السير والشام في بكين. أما السير والشام فقد نقل إلى بخارست.

باريز في ٥ - توفي الأميرال جوليان دي لاكرافير.

أثينا - أكدت أغلبية مجلس النواب للملك أنه يمكنه الاعتماد على مساعدتها.

لندن في ٦ عرض اللورد سالسبوري بفتح كل بحر بيرين إلى مسافة ٣٠ ميلاً من جزائر بريبلوف حيث يجري صيد الدلفين بلا تمييز ولكن بشرط أن يحدد الصيد إلى ٣٠٠٠٠ دلفين.

لندن في ٧ - جرت الانتخابات يوم السبت في مقاطعة كونسيل فانخب بها ٨٣ من الأحرار و٣٥ من المعتدلين ويعتبر نجاح الأحرار دليلاً على ما ستكون عليه الانتخابات العامة.

أثينا - يظن أن المجلس سينحل عن قريب.

عين الموسيو ميلتو بولو وزيراً للخارجية.

باريز في ٨ - ربط الوزراء ميزانية عام ٩٣ وهي ترفع الرسوم عن المشروبات الصحية وتزيدها عن المشروبات الكحولية.

لندن - صرح المستر ستانهوب عن الكلام على ميزانية الحربية بأن الجيش في الهند وسائر المستعمرات شديد القوى والنفوذ بعد الحرب الأخيرة وأن عدد الرديف سيبلغ ٨٠٠٠٠ رجل في ٢٣ نيسان وأن وسائل الدفاع عن البلاد والمستعمرات قد تحسنت تحسناً عظيماً وأن قد وضعت خطط منتظمة للدفاع عن لندن.

ثم أكد بعد ذلك بنجاح بندقية ميتفورد والبارود بدون دخان والتحسين الذي جرى في محلات العساكر.

لا تزال مجالس الكونتينيات «المقاطع» على سابق تأليفها من غير تغيير وقد ساعد على ذلك أصوات العملة في الانتخابات.

يفتك الهواء الأصفر في هرات فتكاً ذريعاً.

لندن - بلغت ميزانية البحرية في ١٤ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة استرليني.

واشنطن - أرسل الرئيس هاربون إلى

مجلس الشيوخ عهدة إنكلترا في التحكيم بمسألة بحر بيرين ولكن بدون أن يشير بقولها.

### طوريبدو

قرأنا في جريدة «صباح» أن البيكباشي رفعتلو أحمد رمزي أفندي معاون قائد الوابور الهمايوني (سلطانية) قد اخترع نوعاً جديداً من الطوريبدو دعاه الطوريبدو العثماني.

ومما اتصل بالجريدة المذكورة أن الطوريبدو المخترع هو ثابت ومتحرك معاً بل إنه كسائر ما مثله من نوعه مصون وخال من أي العوارض والموانع وليس به شيء من التكاليف على الإطلاق فإن هيئته العمومية بسيطة جداً والنظر إليه من الخارج لا يحسبه إلا عبارة عن كرة سباحة على وجه الماء.

وكما أنه يمكن إلقاء هذا الطوريبدو في المياه التي يبلغ عمقها خمسين باعاً بل أكثر هكذا يتسنى رفعه من قعر البحر إلى العلو المطلوب بواسطة آلة موجودة في ضمنه. ويمكن لكل سفينة خفيفة السير أن تطرح عشرين أو خمسة وعشرين عدداً منه في قعر البحر في ظرف ساعة واحدة. وله آلة أخرى ترفعه من قعر البحر إلى النقطة المطلوب تنزيلة إليها من سطح البحر وبإعانة الحديد المربوط به الذي يكون ترك قبلاً في قعر البحر يمكن بقاؤه مدة مديدة في تلك النقطة.

ومن المعلوم أن سائر أنواع الطوريبدو التي اخترعت إلى الآن لا تثبت مدة طويلة فيما خرج عن المحال الضيقة كالمرفأ والخلجان ولا تستطيع مقاومة أمواج البحر الجسيمة على أن هذا الطوريبدو العثماني يمكن وضعه في خليج البحر الأسود وطرابلس الغرب وما مائل من المحال الفسيحة التي يبلغ اتساعها خمسين ميلاً وهو قادر على مقاومة الأمواج المتلاطمة وقتاً طويلاً.

وفي أثناء الحرب يمكن بواسطة هذا الطوريبدو سد فم المرفأ الذي تكون به سفن الأعداء في وقت قليل جداً بحيث تبقى محصورة فيه فلا يتسنى لها الخروج منه لا التماس المدد والمعونة من الخارج.

ومن خصائص هذا الطوريبدو الممتازة أن الأعداء لا يستطيعون إبطاله في أي وجه كان ولا يمكن لشخص جاهل أجزاءه الداخلية أن يقترب منه حيث أنه سريع الاشتعال والالتهاب.

ومنتهى الغرابة في هذا الطوريبدو أنه إذا وضع في البر مكشوقاً على مسافة معلومة لا يستطيع سفن العدو أن تقترب إلى البر مارة بخطفه إلا أن تعرض لتهلكة كبيرة.

### الأمراض الزهرية والبيوت العمومية

وضعت جريدة «ترجمان حقيقت» فصلاً في الأمراض الزهرية والبيوت العمومية وتأثيرها في النوع الإنساني مستلثة أنظار الحكومة السنية إلى اتخاذ الوسائل والأسباب التي تقطع جراثيمها فرأينا أن نعربه بمعناه

كما يأتي قالت:

لقد أصبح معلوماً عند أهل البصائر والأبصار أن البيوت العمومية في غلطة وبك أوغلي مصدر العلة الزهرية ومطلع شؤمها وأضرارها لا تنحصر فقط ببنية أفراد الملة بل تمس الأخلاق العمومية أيضاً.

نعم إن المعالجة التي يجريها الأطباء عند سراية هذه العلة إيقافاً لضررها وإن كان لها تأثير أو بعض التأثير في بادي الأمر أي حين ظهور العلة إلا أنها متى تأصلت في الجسم وصارت إلى الدرجة الثانية والثالثة وققت تلك المعالجة عند حد معلوم لا تتجاوزها واتخذت العلة حالة خفية تعترض الحياة المليية.

لا جرم أن التدقيق في أحوال تلك البيوت العمومية في غلطة وبك أوغلي من حيث مناظرها السافلة عائد بالحصار إلى دائرتي البلدية والبوليس غير أن النظر في شؤونها من حيث الضرر العام متعلق فيما نظن بالهيئة الطبية العثمانية وبالمجلس الصحي بل إن ذلك من وظائف الهيئة الأصلية ومن مشاغل المجلس الأساسية لأن الدائرة البلدية قد قامت بما ينبغي عليها إجراؤه فأنشأت في ذلك الجوار مستشفى للأمراض الزهرية ودائرة البوليس أيضاً صرفت جهد الطاقة في المحافظة على الراحة والسكينة فأوفت والحالة هذه وظيفتها المنووبة إليها. على أن دائرة البلدية وإدارة البوليس غير مقتدرين على إيفاء سائر التدابير التي تطلبها تلك البيوت العمومية. وأما وظيفة الهيئة الطبية العثمانية فهي إجراء المذاكرات المطلوبة لدى الإيجاب مع المجلس الصحي العالي والتوسل بالذرائع والتدابير الفعالة لإزالة أضرار هاتيك المحال القبيحة التي أصبحت مركزاً لانتشار الداء ولرب معترض يقول إن لهذه العلة التي هي من رؤوس العلل القتالة المضرة في سائر الممالك كثيراً من المستشفيات ومع ذلك فلم يصر الاهتداء إلى طريقة قطعية في منع سريانها أما نحن فلنا على هذا الاعتراض ملاحظات نبديها ونظنها وافية بالمقصود فنقول:

إن الحرية الشخصية المطلقة «والأحرى أن نقول الوقاحة» لم تتأصل بعد في أخلاقنا العثمانية وعدم تأصله لا يدفعنا إلى ارتكاب المحظورات وإتيان معاملات غير مشروعة في سائر الأماكن على وجه الإطلاق ولكن الدخول والخروج من محل عمومي مع عدم المبالاة فالأنظار متى توجهت إلى غلطة رأت هناك في الحال حرية شخصية تامة «أي وقاحة».

فسد وإفقال هذه البيوت العمومية وإن قيل بوجود مضرات منها فهناك أيضاً تدبير معقول وهو جمع أسافل النساء في بيوت بمركز محدود وأن تتخذ الوسائل التي تسهل إيفاء التقيدات الصحية والنظامية في الحال. وأما سائر التفرعات فيجري تنظيمها أيضاً بمقتضى إيجاب الحال.

ولا يخفى أن الأضرار التي تبعثها هذه الأماكن لا تنحصر بتسهيل سريان هذه العلة المدهشة وإنما هي المحل الأول الذي يسير إليه ومنه فساد الأخلاق وهي الملجأ

المشؤوم للنساء ممن لا أخلاق لهن ولا مبالاة عندهن بالأداب ومحاسن الصفات وبناءً على ذلك فإننا نتوسل إلى الحكومة السنية أن تتفضل باتخاذ التدابير المصيبة لهذه البيوت العمومية فإنها أصبحت من المسائل المهمة اهـ.

ونحن لا نزيد على هذه الملاحظات بخصوص البيوت العمومية المتفرقة في أنحاء كثيرة من محلات البلدة فإن حالتها هذه توجب ضرر الأخلاق ولا تتعرض لمضار الأمراض الزهرية لأن جريدة «ترجمان حقيقت» كفتنا مؤنة البحث بذلك فنرجو والحالة هذه جعل بيوت أسافل النساء «المومسات» بمركز محدود لمنع عدوى ضررهن عن الأخلاق والآداب.

### التدابير الصحية لعلة الإنفلوانزا

#### تابع لما قبل

على أن الحامض الفينيك المعروف عند جميع الناس في هذه الأيام أرخص سعراً من غيره وأسهل استعمالاً فإذا استعمل محلوله على أن يكون خمسة بنسبة مئة كان مرجحاً من سائر الوجوه على سائر ما هناك من كل محلول. وهذه كيفية عمل محلوله:

يخلط فنجان من حامض الفينيك الصافي بثلاثة فناجين اسبيرتو ويزاد على هذا المزيج ستة عشر فنجاناً من الماء ثم يخض ويحرك جيداً.

وبعبارة أخرى يمزج خمسة أوزان من حامض الفينيك بخمسة عشر وزناً من الاسبيرتو وثمانين وزناً من الماء.

فهذا المحلول الذي يستحضر على إحدى الصورتين المتقدم بيانهما ترش به سائر أطراف المنزل من وقت إلى آخر.

وبعد إجراء هذه التدابير الأنفة البيان كما ينبغي فهناك جهة أخرى ألا وهي التقيدات والتحرز التام مما ينبغي رعايته في أيام الأمراض الوافدة وبيان ذلك أنه ينبغي مراعاة الأحكام الصحية في تلك الأثناء زيادة عن سائر الأوقات ولا يعرض الإنسان نفسه بأي سبب كان للإهمال وعدم الوقاية والاحتراز وأن تجري المعاملات وجميع الأمور بذهن صافٍ ودم بارد بمعنى أن يحصل اجتناب الاضطراب والهيجان والحدة والخلجان بلا سبب موجب وأن تبدل العناية إلى العمل بملاء الهدوء والسكينة وراحة البال ولا يمهّد سبيلاً للانفعالات النفسانية وأن يتكل كل شخص في أموره ومطالبه على الله ولا يمهّد لفكره سبباً إلى الوهم والاستيحاء من استيلاء الأمراض. وجملة القول أن يهتم ما أمكن بطمأنينة باله وقلبه ويظهر المتانة والجلد ولا يظهر الحدة وأن يستعمل التدابير الصحية والطبية حق استعمالها ويقنع عائلته أن تلك الوسائل إنما هي معقولة ويحملها بلسان ملائم على إجرائها كما أنه ينبغي على الشخص السليم أن لا يتوغل بين المصابين بالانفلوانزا بلا سبب موجب كذلك من شعار المرورة ومقتضيات الإنسانية عدم إهمال خدمة المصابين وعدم الامتناع عن مساعدتهم مخافة سريان العلة إليه بحيث يكون في مثل هذه الحالة متوسطاً بين الإفراط والتفريط.

وزبدة الكلام على المرء أن يراعي وسائل حفظ الصحة مادية كانت أو معنوية وأن يجتنب العوارض الكونية التي تضر بصحته وجسمه وألا يهتم بالأشياء البعيدة وينزه أفكاره وباله وذهنه من القسوة ويكل أموره إلى المشيئة الربانية مع اتخاذ الوسائل المطلوبة وعدم إهمال الوسائل الناجعة وينتظر الشفاء بعد تلك التدابير من الشافي الحقيقي.

وبناءً على ما تقدم من التفصيلات ينبغي أن ندرك أن أول تدبير ينبغي علينا اتخاذه إنما هو مراعاة أحكام حفظ الصحة التي حددها وعينها الشرع الإسلامي بمعنى أن تمتنع عن المسكرات وأن نعتني بالطهارة والنظافة المفروض علينا رعايتها ديناً ولا شك أن المؤمن الذي يوفق حركته وأعماله على أحكام الشرع الشريف ثم يزيد على العادات الطاهرة الإسلامية التي يستعملها يوماً بعض المواد المضادة للتعبف يكون حينئذٍ قد أوفى سائر المقترضات الفنية للمحافظة على صحته.

### خلقى

#### نساء المسلمين

#### بقلم الفاضلة فاطمة عليّة

#### نقلًا عن ترجمان حقيقت

#### تابع لما قبله

- كما أنه لا يوجد بينهن ضرائر كذلك لا ضرة لإحداهن مع الأخرى.

- إنني بحسب الأئوثة ولئن كنت ممتنة بسبب محبتي وميلي إلى السيدات بنات النوع من ندرة تلك الحلة إلا أنه من حيث وجود الضرائر فلو تمكنت من مشاهدة مثل هؤلاء لأصبحت في غاية الامتنان.

- لقد نطقت بالصواب أيتها المدام. إن النساء من أي ملة كن فهن على اتفاق بهذا الشأن.

- يا عجباً يفهم من ذلك أنه على حين أنك تركية فأنت بهذا الخصوص من رأيي.

إنني إلى الآن لم أفهم ماهية فكرك أيتها المدام فإنني لست منفردة بالتأثر على السيدات اللاتي يتزوج رجالهن بغيرهن وإنما السيدات التركيات بجمالتهن متففة معك على فكرك.

أما أنا فقد كنت أسمع أن المرأة التي يقتنن زوجها بامرأة غيرها لن تتذمر من فعله وإنما نحسب ذلك أمراً إلهياً تتمثله بالطاعة والإذعان.

- لو كان ذلك أمراً إلهياً على الإطلاق لوجب على كل رجل أن يقتنن بأكثر من زوجة واحدة. إن الله سبحانه وتعالى لم يأمر الرجال أن يقتننوا حالاً بزوجات على زوجتهم وإنما سمح وأجاز ذلك عند مسيس الحاجة، فلو كان هناك أمر إلهي كما تقولين، ففي وقت الموت يُطلب فقط أمر الله لا جرم أنك تعنقين مثلنا أن أمر الموت بيد الله ولكن هل أتى عليك زمن طلبت به هذا الأمر.

لا أنكل عليك الحق في مثل هذا الوجه ولكنني سمعت أن الله في الشريعة الإسلامية أمر الرجال أن يقتننوا بأربع زوجات.

- إن هذا الأمر الذي تقولين عنه إنما هو

بمثابة إذن أجازه الله بحسب الإيجاب. ولقد كان تعدد الزوجات جائزاً في الشرائع السالفة بل لم يكن له حد معلوم أيضاً فالشريعة الإسلامية نهت عن أكثر من أربع وهذا مقيد بقيود وشروط بحيث أن في إجرائه على صورة موافقة للشرع أشكالاً لا مزيد عليه. لأن الرجل الذي يقترن بزواج متعديتات يجبر أن يفرز لكل منهن منزلاً على حدة وأن تكون نقوش غرفه مماثلة لبعضها البعض الآخر فضلاً عن الأثاث والرياش وأن لا يكون ثمة بون وفرق بين البستين وزينتين وفي مثل ذلك لا أزيدك علماً بما هناك من الصعوبة المتعسر تذليلها. ولما كان من واجبات الرجل عندنا أن يهتم بإدارة زوجته وطعامها وكسوتها وسائر حاجاتها كان تعدد الزوجات نادراً بالنظر إلى تعذر القيام بضروريات واحدة فضلاً عن كثيرات في عالمنا الحاضر وزيادة عن ذلك إن المرأة التي لا ترى من زوجها عناية بشؤونها وإدارتها يحق لها أن تذهب إلى المحكمة فتشكو ظلامتها. والمحكمة تأمر الرجل بأن ينفق على زوجته كما أن الزوج يصبح حينئذٍ مجبراً على امتثال هذه الأوامر.

- إن الرجل المتمول يقتدر على إدارة أربع زوجات فلا يمنعه ذلك من تعددهن.  
- كلا لا يمنعه من ذلك ولكن مشروط عليه أن يساوي بين كل من زوجاته بالنفقة والمبيت أما أمر المحبة فهذا شيء قلبي.  
- قالت: يا عجباً إن المشاكل كثيرة. ألم يكن أولى من التصعيب ووضع هذه المشاكل والعقبات منع هذا الأمر.

يا أيتها المدام فإذا كانت الزوجة عقيمة والزوج راغباً في البنين أو كانت المرأة مريضة والزوج يطلب زوجته أفلا يساعد بزوجة أخرى.

مدام ر... - ألا يوجد طلاق فإنه يطلقها ويأخذ غيرها ويجتمع بزوجة واحدة.  
إننا نصرف النظر مراعاة لخطرك عما تلاقيه المرأة العقيمة من المحنة والمشقة إذا لم تتمكن من الحصول على زوج آخر ولكن كيف نسمح بطرح الزوجة المريضة في قارة الطريق.

- إنني أوافق على هذا القول بالنظر إلى كونه صواباً. فقط ماذا نقول عن رجل يتزوج على زوجته مع أن له ولداً ومع أن زوجته حسناء ومنتجة بأحسن صحة.

#### البقية تأتي

#### إنكلترا وإسبانيا

أنبأت إحدى الصحف عن مراسلها في مدريد أن ناظر النافعة أعلن بأن حكومة إسبانيا لا تؤذن لإنكلترا باتصال سكة حديد جبل طارق بشبكة السكك الحديدية الإسبانية بل تمنع في ذلك كل الممانعة.

#### إمبراطور الروسية في برلين

أنبأت بعض الصحف أن إمبراطور الروسية والإمبراطورة سيذهبان إلى القرم لزيارة نجلهما الدوق جورج المصاب بعلبة الصدر ويشخصان منها إلى كوبنهاغ ليشهدا الاحتفال بعرس ملك الدانيمارك الذهبي وفي

أثناء اجتياز الإمبراطور في برلين يجتمع بالإمبراطور غليوم الثاني فيتخبران بمسائل ذات بال.

#### أميركا وشيلي

من المعلوم أن المشاكل السياسية التي ظهرت بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة شيلي قد حسمت بوجه الصلح وقضي على حكومة شيلي بأداء الترضية المطلوبة.

وحسم الاختلاف بوجه الصلح ومنع الحرب وإن كان مفيداً للطرفين وخصوصاً لحكومة شيلي إلا أن إصرار حكومة الولايات المتحدة على أخذ الترضية من حكومة شيلي قد سببت ضرراً معنوياً لحكومة الولايات المتحدة كما استفيد من التلغرافات التي وردت إلى لندرة من أميركا. إذ لا يخفى أن حكومة الولايات المتحدة هي أشد حكومات أميركا الشمالية والجنوبية قوة وأعظمها بأساً وثروة فكانت الحكومات الصغيرة تميل إليها وتعددها في أكثر الأحوال بمنزلة الأب الشفوق.

فلما شددت حكومة الولايات على حكومة شيلي التهديد خلافاً لما كانت تتوقعه سائر الحكومات الصغيرة فنتج عن ذلك مسارعتها إلى اتخاذ الوسائل التي تصون كرامتها واتفقت جميعها على عقد المعاهدات الاتحادية مما استدعى لوزارة الولايات القلق والاضطراب وبالنظر لعدم إمكان تلافي ما فات عد ذلك بالنسبة إليها خسارة معنوية كبيرة.

#### الإلزام واللورين

كتب من استراسبورغ أن بعض خدمة المعامل الأميركية قدموا إلى الإلزام واللورين لتشويق عملة معاملها الأذكىاء للذهاب إلى أميركا وأنهم ينالون الأموال الكثيرة والمكافأة الجزيلة.  
غير أن هذه المواعيد اعتبرت من قبيل الدهاء والخديعة كما حدث قبلاً مع عملة المعامل الذين حثوهم على الهجرة من بلادهم إلى أميركا وبعد وصولهم إليها علموا أن وعود الأميركيين كانت أوهاماً ومياهم سراباً.

#### سياحة جديدة

روت إحدى الجرائد أن الموسيو «بازومازا فوفاشما» البيكباشي العسكري في سفارة اليابان في برلين يتهبأ الآن لإجراء سياحة غير عادية وذلك بأن يسافر إلى بلاده من برلين فارساً وأن هذه السياحة ستمتد إلى ثلاث سنين.

#### اختراع جديد

اخترع أحد ضباط اليابانيين آلة تقذف البارود على مسافة بعض مئات من الأمتار في ساحات الحرب ثم يخرج منها دخان يبهر العيون فيمنع العدو عن الحركة ولا يؤثر هذا الدخان بعين المصاب به بل يتركه مدة أربع وعشرين ساعة لا يبصر من المرئيات شيئاً ثم يعود إلى حالته الأولى.

#### الموسيو كروب

هو مخترع المدافع الألمانية المعروفة باسمه وقد قرأنا في صحف الأخبار أنه سيقام له تمثال في أسان مركز معاملته وهذا التمثال يكون بين تمثالين آخرين أحدهما رمز للإنسانية والثاني للعمل أما تمثال الإنسانية فسيقام إلى جانبه طفلان كأنه يدافع عنهما ويقصد وقايتهما من الأعداء.

#### شتى

«تحديد الحدود في زنجبار» - يستفاد من أنباء زنجبار أن قنصل إنكلترا سيذهب مع بعض مأموري ألمانيا لتعيين حدود المستعمرات الألمانية والإنكليزية في شرقي أفريقيا.

«الإمبراطورة فردريك» - ينتظر وصول الإمبراطورة فردريك إلى أثينا في فصل الربيع ويروى أنها بعد أن تقيم هناك حيناً من الزمن تذهب إلى إنكلترا.

وصل ولي عهد أسوج إلى برلين فاستقبله في المحطة البرنس هنري دوبروس وفي ذلك اليوم دعاه الإمبراطور غليوم إلى مأدبة شائقة في الدائرة المسماة بالقاعة البيضاء حضرها ألف وخمسمائة شخص.

جاء في رسالة تلغرافية من برودو أن الأنواء أغرقت نحو مائتي قارب من قوارب صيد السمك.

#### (إعلان)

اطلعت على الإعلان المدروج بجريدتكم الغراء بالصحيفة الرابعة في العدد ٨٧٥ المؤرخ في ١٥ شباط سنة ٣٠٧ تحت إمضا وكلاء طابق إفلاس أخواتي نصر الله ورزق الله تلحمة متضمناً طرح الدار الكائنة باطن عكا بحارة الشيخ عبد الله المحدودة شرقاً الطريق وغرباً وقبلة دير الراهبات وشمالاً دار رشيد أفندي أبو الهدى والطريق المحتوية على طابقين سفلي وعلوي للمزايدة العلنية وبما أن الدار المشار إليها منتقلة بالإرث الشرعي لي ولأخواتي الموما إليهما من المرحوم والدنا مخائيل تلحمة كما أن ذلك مثبت بقيود الطابو حيث يخصني منها الثلث أي ثمانية قراريط مشاعة فلكي تكون الكيفية معلومة لدى العموم أنه من اشترى الدار المذكورة بدون استثناء حصتي كون مبتوعاً بدعوى من جهتي اقتضى نشر هذا الإعلان بجريدتكم في ٨ آذار سنة ٩٢. **إلياس تلحمة**

#### إعلان

دار متروكة عن المرحوم شاهين كفوري نمرة العموم ١١٩٧ و ١١٩٨ واقعة في محلة القيراط في زقاق شحادة مع ما اشتملت عليه من البناء والعرضات والمنافع.

دار أخرى ملك المذكور نمرة ٦١١٦ في حي القيراط في زقاق شحادة أيضاً مع ما حوته من البناء والعرضات والمنافع.

دار أخرى في الحي المذكور في زقاق الدحديلة نمرة ٣٦٢٣ و ٤٩٤٠ مع ما اشتملت عليه من البناء والعرضات والمنافع.

إن الأملاك المحررة أعلاه مع ما حوته

من الطوابق العلوية والسفلية والمنافع المبعة وفاء لموكلي وأخي الخواجه جرجي موسى سرسق هي مطروحة للمزاد العلني وسلمت ورقة مزايدها إلى بدران أغا الدلال باشي. فمن كان له رغبة في اشتراها كلها أو بعضها عليه أن يعين الثمن ومقدار الزيادة في الورقة المذكورة. وبعد انقضاء المدة القانونية المعينة للمزايدة يرى بإيجاب المقتضى لأجل البيع القطعي بيروت في ٩ آذار سنة ١٨٩٢.

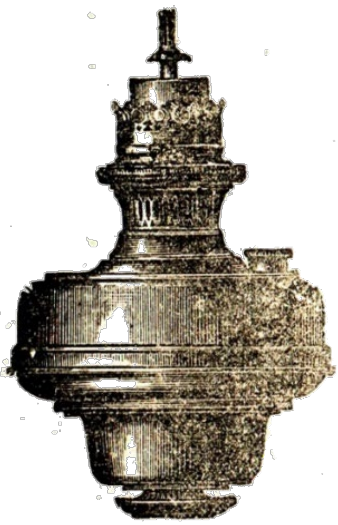
الوكيل عن جرجي موسى سرسق  
نخلة سرسق

#### إعلان

#### من دائرة طابو قضاء يافا

من بعد مرور خمسة عشر يوم سيوضع بالمزايدة العلنية جميع الأوطه والترا الكائنة خارج يافا والمحدودين قبلة روجينا زوجة النحاس وشرقاً أرض خليل هالو وشمالاً طريق عام مع طريق أرض نقولا البنا وغرباً أرض نقولا البنا الذي هم بتصريف وملك الخواجه إسكندر بن جرجس الدده النصراني العثماني من أهالي يافا المباعين من طرفه بيع بالوفا بالوكالة الدورية إلى الخواجه نطون بن عيد والطباع اليافي بمبلغ واحد وثلاثون ليرا فرنساوي بموجب قوجان الرهن صره نومرو ٣ دفترماه كانون ثاني سنة ٣٠٦ وباستدعاء رب المال وطلبه بيع الأوطه والترا المرقومين حسب وكالته الدورية بناءً عليه صار إخبار المديون المرقوم من هذه الدائرة بموجب ورقة إخبارنامه مؤرخة في ٢٣ كانون الثاني سنة ٣٠٧ مشعرة بواقعة الحال وغب أخذ إمضاء عليها ولم يف ما بذمته إلى الدائن المذكور فاستناداً على أحكام الأمرنامه الصادر من جانب نظارة الدفتر خاقاني الجليلة المؤرخ في ٤ مارت سنة ٣٠٣ نومرو ٢ صار نشر هذا الإعلان تحريراً في ٢٥ شباط سنة ٣٠٧.

#### القناديل الممتازة



لقد أخذ الألمانيون من مدة في برلين يتفنونون بنور ساطع يفى بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللامبات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كلياً مهما تعالت قوة حرارتها نورها ومقطعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسوماها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عياناً فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

#### (عبد القادر قباني)